الى هذا المقام وقال رضي الله عنه قد يظهر الله وليه على
عيوب نفسه وكذبه ودعواه وشركه في افعاله واقواله واضماره ونيته
فيغار ولي الله لربه ورسوله ودينه فيشتد غضب باطنه ثم
ظاهره وكيف يدعي التوحيد مع الشرك مبعدا من قرب الله
عز وجل وهو صفة العدو الشيطان والمنافقين المقطوع
بانهم في الدرك الاسفل من النار ويجري على لسان الولي ذكر
عيوبه وافعاله القبيحة وقلة حيائه تعرض دعاويه وادعائه
احوال الصديقين ومزاحمة القائمين في قدرة الله وفعله ويكون ذلك
على وجه الغيرة لله مجازاة مرة على وجه الانكار عليه والوعظ له
اخرى لافترائه وكذبه وقد يكون ذلك سببا لاقلاعه وتوبته
ورجوعه عن جهله فيكون كرامة للولي ونفعا للمغرور الهالك بغروره
ورعونته والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم
تم الكتاب بعون الله تعالى وحسن توفيقه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل

قصة لطيفة

وقيل ان ابا حفص الحاج اراد ان يقصد الزمخشري
فلما وصل الى منزله دق الباب فقال له الزمخشري
من ذا فقال عمر فقال انصرف فقال عمر لا ينصرف
فقال الزمخشري اذا نكر صرف

لرقاد الاطفال

وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ
وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ
لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا

فرغ من تحرير هذه النسخة الشريفة الطيبة وقت الضحى من يوم الخميس التاسع عشر
من شهر شوال المبارك سنة اربع وستين [illegible] أضعف عباد الله عز وجل
شيخ محمد بن شيخ حسين بن شيخ سند الحنفي خادم الفقراء
رزقه الله عز وجل فضلا وادبا ورحم الله عز وجل لوالديه ولمن احسن اليهم
والحمد لله حامدا لله عز وجل ومصليا على رسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم